

مَشُورَات

المسيرة



هـيلى
كيتير

قصة حياتي



هذه سلسلة...

يسرنا أن نقدّم باعتراز إلى الناشئة في سائر انحاء الوطن العربي، أول طبعة عربية لمجموعة كتب «سلسلة أروع القصص المصورة» (التي تصدرها «منشورات المسيرة»). إن هذه السلسلة الجديدة كل الجدة، قد أعدّها فنانون ورسّامون من مختلف الجنسيات العالمية، وتولى كتابة نصوصها المبسطة كتاب متخصصون، وقام بمراجعتها مستشارون قديرون.

وقد اقترن تطوير هذه السلسلة بحقائق تربوية عديدة. منها أن أي شيء - ضمن حدود اللياقة - يطالعه الفتيان والفتيات أو يتوقون إلى مطالعته يكون في حد ذاته أداة تربوية عملية. وهذا ما أدركه رجال التربية منذ أمٍ طويل، ولطالما طالبوا بمطبوعات تحقق هذه الغاية. ومع أن سلاسل الكتب المصورة يُكتب لها النجاح والشهرة عادة، إلا أنها لم تُستغل بعد على نحوٍ عام في شتى الحقول التربوية. ومن هذا الوعي انبثقت مجموعة «سلسلة أروع القصص المصورة».

ما من شك في أن الرسوم تغري الطلاب بالمطالعة الفعلية، كما تعزّز ميولهم لقراءة الكلمات المطبوعة، إذ إنّ الجمع بين الكلمات والصور يعين الناشئة على فهم الموضوعات فيها أكبر وأشمل. والفهم النابع من المطالعة يثير الرغبة في الاستزادة من المطالعة والمعرفة.

ليست المطالعة غاية في حد ذاتها، فالناشئة يندفعون إلى مطالعة المادة التي تروى ظاهراً للمعرفة وفهم العالم المحيط بهم. وسلسلتنا هذه تقدّم للناشئة مجموعة مختارة من روائع القصص وكبار الكتاب والشخصيات المعروفة في الأدب الإنكليزي. ولعلّها تحفزهم فيما بعد لمطالعة الطباعات الأصلية غير المبسطة عندما تتوافر لهم القدرة على مطالعة مثل هذا النوع

الطبعة الأولى

١٤٠٠ هجرية

١٩٨٠ ميلادية

نقلها إلى العربية قسم الدراسات والترجمة
بِدار المسيرة - بيروت، لبنان

لحقوق الطبع باللغة العربية محفوظة لمؤسسة منشورات المسيرة



المؤلفة
هيلين كيلر
(١٨٨٠-١٩٦٨)

ولدت الكاتبة الأميركية هيلين كيلر عام ١٨٨٠ في مدينة تكومبيا بولاية (الآيما). وقد أصيبت بالعمى والصمم وهي طفلة لم تكن تتجاوز الشهر التاسع عشر من عمرها بسبب علة ماساوية. وما أن بلغت السنة السادسة من عمرها حتى عهد بها أهلها إلى المريّة القديرة ان سوليثان (عرفت فيما بعد باسم السيّد جون ماسي)، فتولت أمر تعليم هيلين. وكانت ان سوليثان ماسي نفسها قد تعرّضت جزئياً للعمى، وتخرّجت في معهد (بيركنز) للمكفوفين في بوسطن بولاية (ماساشوستس) الأميركية.

وبعد أن قضت هيلين شهراً مع معلمتها، اكتسبت الموهبة اللغوية. وبفضل الجهود المشتركة التي بذلتها ان سوليثان، ومدرسة (هوراس مان) للصم في بوسطن، ومدرسة (رايت - هيوماسون) للدراسة الشفوية في نيويورك، استطاعت هيلين كيلر أن تتعلم النطق، وكذلك القراءة والكتابة بالطريقة اللصية. ولقد كانت طالبة ممتازة حقاً طوال سنوات الدراسة، وأخيراً تخرّجت بامتياز في كلية (رادكليف) عام ١٩٠٤.

والواقع أن حياة هيلين كيلر ذاتها حياة فذة تدلّ على قدرة فائقة، ومثابرة لا حدّ لها في التغلب على العوائق والعاهات. وقد وضعت في عام ١٩٠٢ كتابها: «قصة حياتي» الذي وصفت فيه النتائج التي حققتها الوسائل العصرية لتعليم المعوقين.

توفيت هيلين كيلر عام ١٩٦٨.

من الكتب. والأهم من ذلك كلّهُ هو أنّ مطالعة كتب «سلسلة أروع القصص المصورة» سيساعد الطلاب على بلوغ مستوى فكري يزخر بالمعلومات والصور والأسماء والأفكار المفيدة. ولنفترض مثلاً أنّ أحد القتيان يشاهد برنامجاً تلفزيونياً يصوّر قصة «فتصّة حيايات». إنه بالطبع سوف يستمتع بذلك البرنامج التلفزيوني على نحو أفضل وأجدي وأشمل إذا كان قد طالع القصة المذكورة ضمن «سلسلة أروع القصص المصورة».

إننا على يقين من أنك سوف ترحّب بهذه السلسلة المصورة وتشاركنا في تحمّسنا لها بعد أن تعكف على مطالعة بعض كتبها.

(الناشر)

هذه القصة الحقيقية لفتاة عمياء صمًا، تعلّمت التعبير عن أفكارها
واكتسبت شهرةً واسعة الآفاق في العالم. وقبل أن تحقق ذلك، كان عليها
أن تخوض صراعاً لتخترق جدران الظلام والصمت اللذين أحاطا بها من
كلّ جانب.

هيلين
كيلر

قصة حياتي

شخصيات القصة



هيلين كيلر
Helen Keller



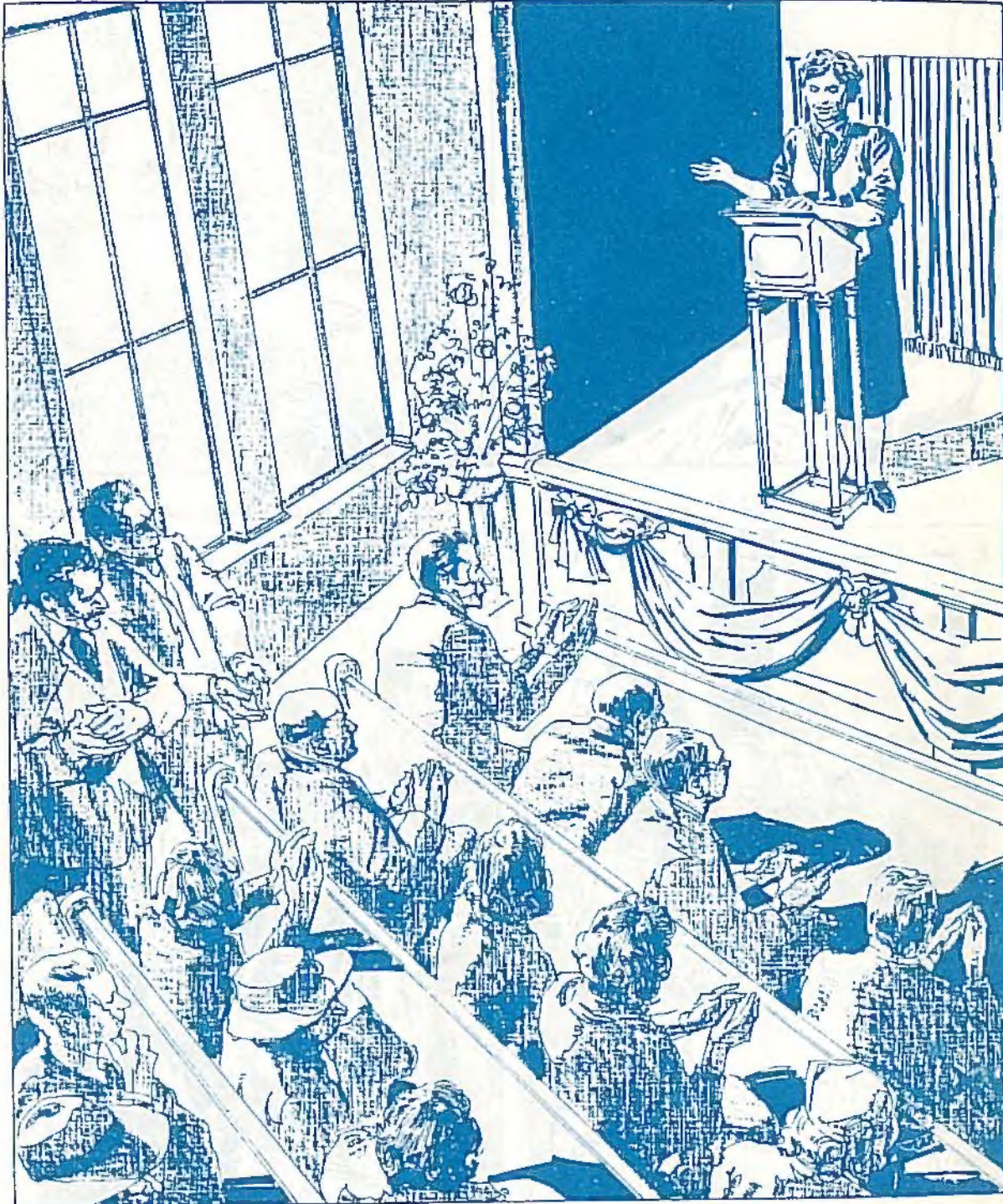
السيدة كيلر
Mrs. Keller



آن سوليفان
Anne Sullivan



السيد كيلر
Mr. Keller



تمكنت من المشي عندما أصبح عمري سنة واحدة
في صيف وخريف ذلك العام كنت طفلة سعيدة حقاً.



وكنْتُ الطفلة الأولى في عائلتي وتلقيتُ بفضل ذلك الرعاية الكبيرة.



وُلدتُ عام (١٨٨٠) في بلدة صغيرة شمالي ألاباما.



بعد ذلك، وفي شهر شباط (فبراير) بالتحديد، داهمني مرض غريب.



تعلمت المزيد من الكلمات...



عندما أصبح عمري ستة شهور...



في الأشهر القليلة الأولى كنت ملازمة لوالدي.



مسكينة يا طفلي!...

كانت يداي تشعران بكل شيء.

تعلمت كيف أفهم حركاتها.



تعلمت القيام بأشياء كثيرة. تعلمت طي وترتيب الملابس...



فجأة! وذات صباح...

رحلت عنها الحمى! وعادت إليها حرارتها الطبيعية!



ولم يكن أحد يعرف بعد، هل يعود إليّ سمي وبصري. إلا أن ذلك المرض جعلني أعيش في عالم من الظلمة والصمت.



لا أستطيع الرؤيا!... لا أستطيع السمع!...

لقد انتهى أسوأ ما في الأمر سوف تتحسن حالتها على الفور! جدا لله!



بدأت أقوم بإشارات. أومىء براسي عندما أريد أن أقول (نعم)...



عندما كنت أدفعه عني أعني بأنني أريده أن يتركني وشأني!..



مكنة يا عزيزي! لا بد وأنك جائعة!

أحرك رأسي يميناً ويسرة عندما أريد أن أقول (لا)...



عندما كنت أجذب الشخص نحوي أعني بأنني أريده أن يأتي إلي!..



تعلمت إشارات أخرى غير هذه...



ماذا يعني ذلك؟ إنها تقلد تقطيع الشرائح - لا بد أنها تريد قطعة من الخبز.

فهمت أشياء كثيرة. كنت أعرف من نوع الملابس التي ترتديها والدتي أنها خارجة من المنزل.



هيلين تريد الخروج للتنزه فيما بعد انتهت بأن الناس الآخرين كانوا لا يستخدمون الإشارات. كانوا يتحدثون بأفواههم... كنت المس شفاههم....



أتساءل ماذا يدور في ذهنها عندما تلمس شفاهنا على هذا النحو. يصعب معرفة ذلك.

حَرَكْتُ شَفَتِي وَلَوَحْتُ بِذِرَاعِي بِشَكْلِ
جَنُونٍ - وَلَكِنْ لَا فَائِدَةَ.



وكلما تقدّمتُ في السن، كلما ازدادت نوبات زعيتي وبكائي.



انتابني الغضب. فبدأت أرفس وأزق حتى أدركني التعب ولم أعد أقو على الحركة.



وهذا لا يعني بأنني كنت دائماً في حالة غضب.
بل كنت في كثير الأحيان أمضي ساعات
سعيدة في مساعدة الطاهية في المطبخ.



كانت ابنتها
مارتا صديقتي،
وكانت تفهم
إشاراتي.

إن هيلين تريد أن تلعب
أخرج البيت يا ماما.

إذن. اذهبا والعبا، ولكن
انتهيا جيداً!



كانت لدينا مشاكل كثيرة. ذات مرة حملنا معنا كعكة بكاملها...

م..م! م..م! ما الذ طعنها.



فَمَا بَعْدُ . . .

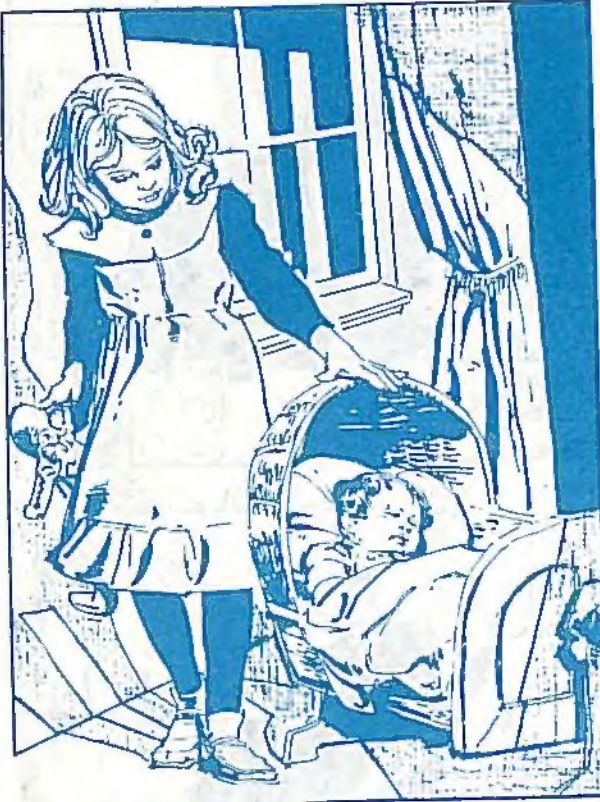
وبينما كنا نصنع دُمى من الورق...



أشعر... أشعر بأني لست على ما
يرام. وأنت تبدين كذلك أيضاً.



ذات يوم، وجدت ميلدريد تغطّ نائمة في سرير دميّ.



عندما وُلدت أختي ميلدريد. لم أعد البنت الوحيدة المدللة من والدتها. كنت تعيسة جداً بسبب ذلك!



الآن جاء دوري!



أوه! ما هذه التسريحة!

مرة أخرى هبّت والدتي لإنقاذ ميلدريد.



آه! آه! يوم



أوه! ما هذا!

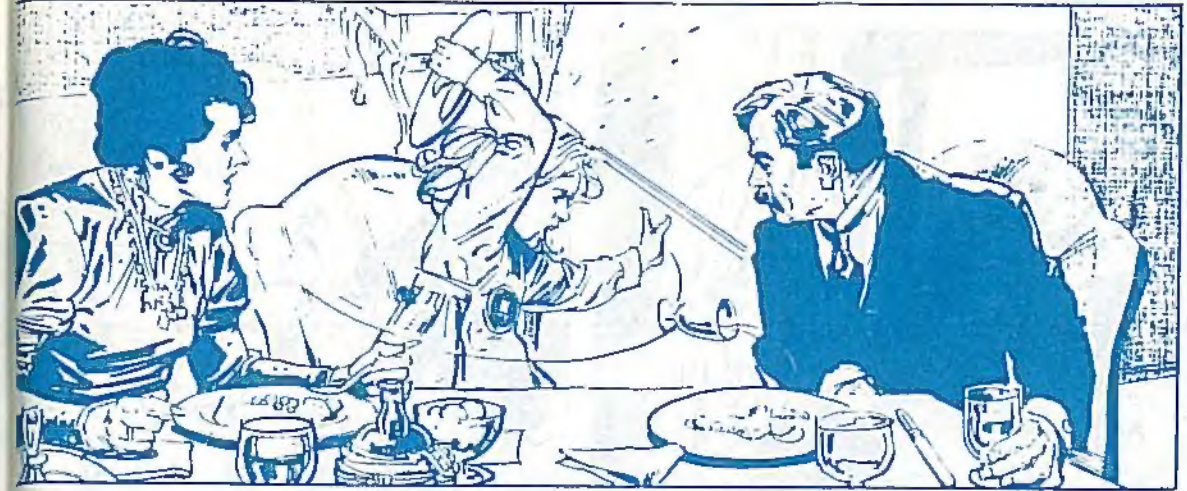


كانت والدتي قد أبقت شعري طويلاً ذا ضفائر.

أيّتها البنت الشريرة! ماذا تفعلين؟ توقفي عن ذلك حالاً!

على أي حال. كان الأمر قد انقضى وقصّت شعري!

في غضون ذلك ازدادت حدة طباعي ...



وأصبحت النوبات أطول من قبل.



آ... آ... آ... غ... غ... غ...

ثم أصبحت أبكي وألقي بنفسي بين ذراعي أمي.

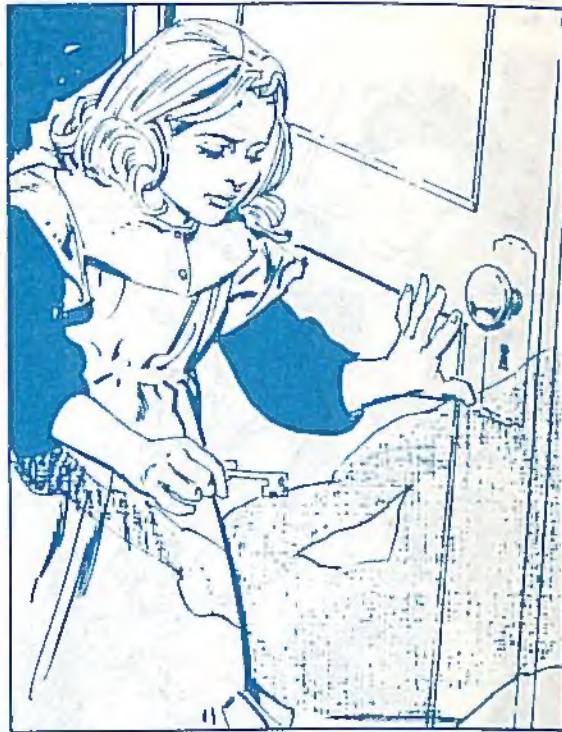


مسكينة يا طفلي!

ينبغي علينا أن
نفعل شيئاً
لمساعدتها.



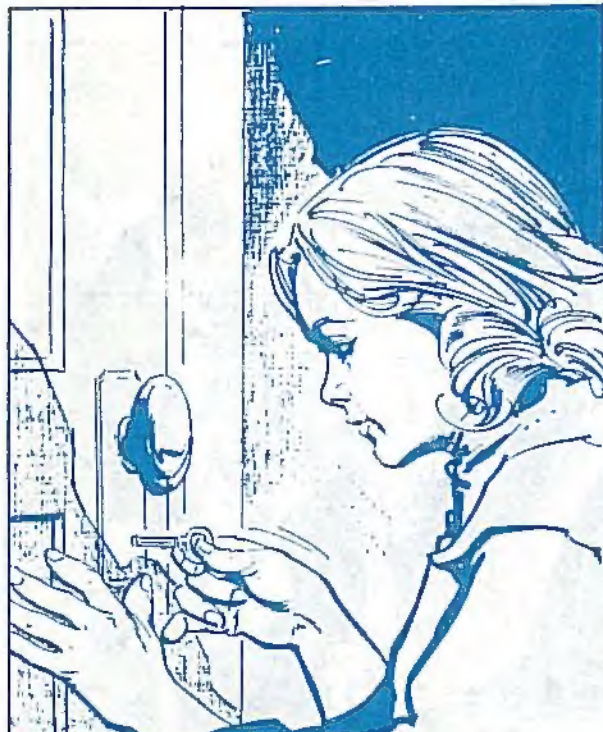
حوالي ذلك الحين، كنت قد عرفت كيف
أستعمل مفتاحاً.



أخرجوني! وأخذت تقرق (قرع على
الباب). أخرجوني!



وذات يوم، أقفلت باب الحمام وتركت والدتي
سجينة داخله.



لم يكن أحد في البيت حينها، وظلّت حية
ثلاث ساعات قبل أن تخرج.



من أقفل عليك الباب؟ إنها هيلين!



لقد فهمت الآن ما يجري. لابد من أن نجد طريقة لتعليم هيلين.

السؤال الكبير هو: كيف نفعل ذلك؟



ألم تقرأي عن شخص ما قام بتعليم فتاة عمياء صمًا انكليزية اسمها (لورا بريدجان)؟

نعم. ولكنه توفي منذ عدة أعوام.



وهكذا ذهبنا بالقطار إلى بالتيمور....



حيث فحصني الدكتور شيشولم.



هنالك شيء واحد نستطيع أن نفعله. خذها إلى الدكتور (شيشولم) في مدينة بالتيمور.



إنه أخصائي العيون. يقال عنه بأنه أحرز نجاحاً كبيراً في معالجة الكثير من حالات العمى.



ماذا يا دكتور؟

يؤسفني أن أقول أنه ليس في مقدوري أن أفعل شيئاً لهيلين. ستبقى عمياء طيلة حياتها.



لكنني أعتقد أن نحن متفقون على بالإمكان تعليمها ذلك لكن أين الكثير من الأشياء نستطيع أن نجد الأستاذ المناسب لها؟



وهكذا انطلقنا إلى واشنطن.

عدنا إلى بيتنا، وبعد بضعة أسابيع...

أقترح بأن تتصلوا بالدكتور الكسندر
غراهام بيل في واشنطن قد يستطيع مساعدتكم!

أرجو ذلك!



ولكن بعد أن تحدثنا مع الدكتور بيل...

يا لها من فتاة لامعة، وإني للتأكد أن
بإستطاعتها التعلّم أريد منكم أن تكتبوا للسيد
أناغوس من معهد بيركنز في بوسطن



لا بد أنه يستطيع
إيجاد معلم هيلين.

شكراً يا دكتور
بيل، سوف أكتب
إليه في الحال!



إن أهم يوم أذكره
في كل حياتي هو
مجيء معلمتي إلى
بيتنا، كنت أشعر
من الحركة في
البيت والضجيج
أن شيئاً هاماً
يوشك أن يحدث.

حان الوقت لان تذهبي إلى
المحطة لاستقبال الأنة
سوليقيان!



إنني ذاهبة!



تبدو قلقاً جداً. لماذا
آخاف يا عزيزتي! أن رسالة من السيد أناغوس! لقد وجد
نتعرض لحياة أمل معلمة هيلين!
ثانية.



وأخيراً تستطيع هيلين أن
تباشر الدراسة!

إن اسم المعلمة
هو أن مانفيلد سوليقيان
ستصل إلينا في شهر آذار
(مارس).

لعبتُ بها بعض الوقت.



وأعطتني دمية جديدة.



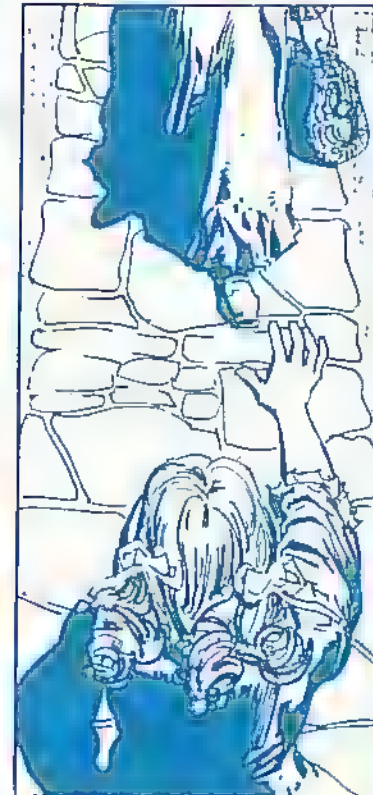
في الصباح التالي، قادتني
معلمتي إلى غرفتها...



أمسك شخص ما بيدي،



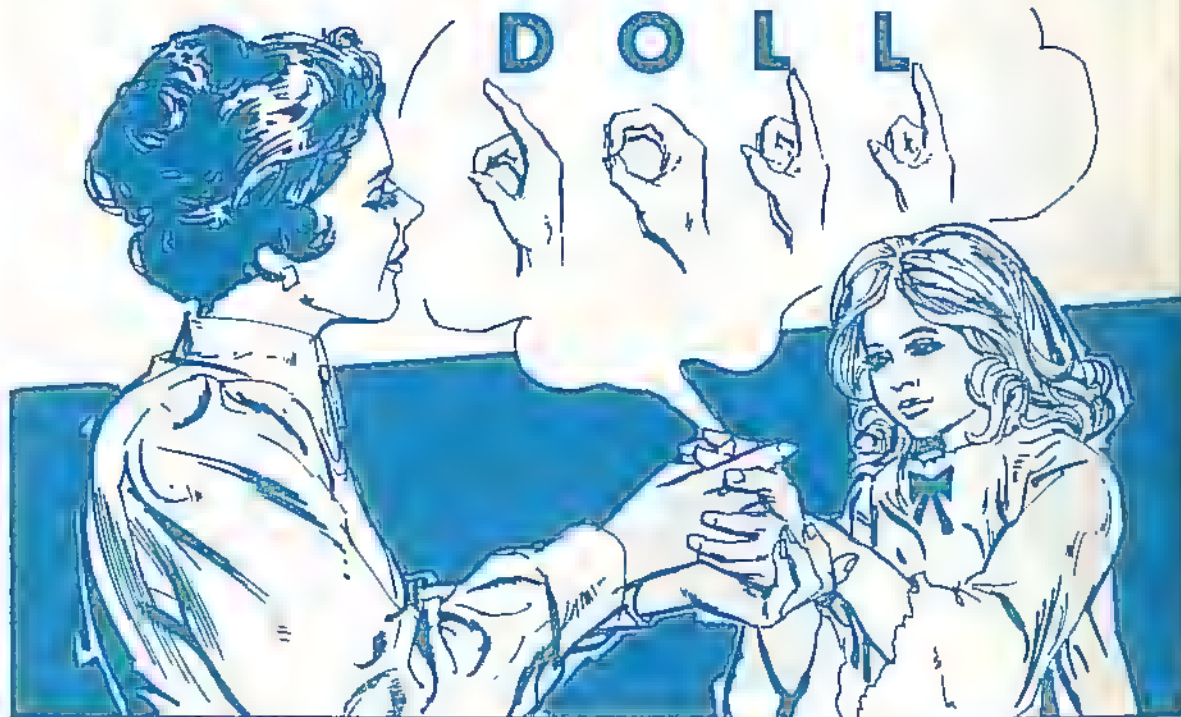
شعرت بوقع أقدام تتجه
نحوي. فمددت يدي
لاعتقادي بأن والدي هي
القادمة نحوي.



خرجتُ من المنزل وانتظرت...



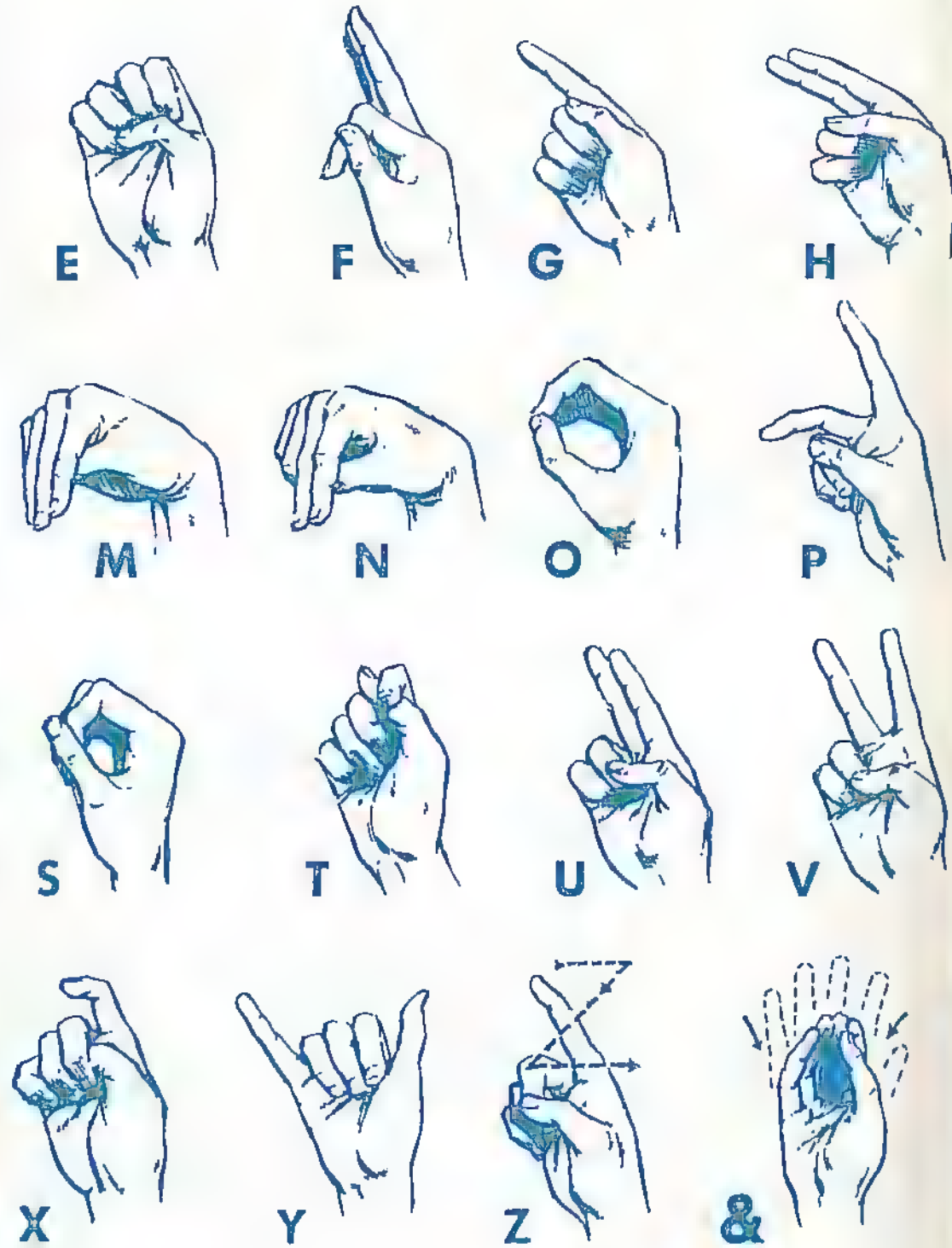
ثم هجأت في يدي كلمة (د..م..ي..ة).



وإذا بالشخص الذي جاء ليربني كل الأشياء يضمني إليه بين ذراعيه.



ولكن، بدلاً من رؤية الشارات بالعينين، كان عليّ أن أتعلّمها باللمس.



هذه هي أبجدية شارات الأصابع التي علّمتني بواسطتها الآنسة سوليثن الكلمات. إنها أبجدية الأصابع التي يستخدمها الصمّ البكم.



حاولت أن أفعل نفس ما كانت تفعله.



تمكنت في النهاية من القيام بذلك.



الجزء الثاني: بقلم آن سوليكان

إلى القارئ:

حتى هذه المرحلة،
كنت تقرأ قصة حياة
هيلين كيلر كما روتها
بنفسها. ولكي نريك
كيف تعلّمت، اقتبسنا
الجزء الثاني من رسائل
وتقارير معلّمتها
العظيمة آن سوليكان.

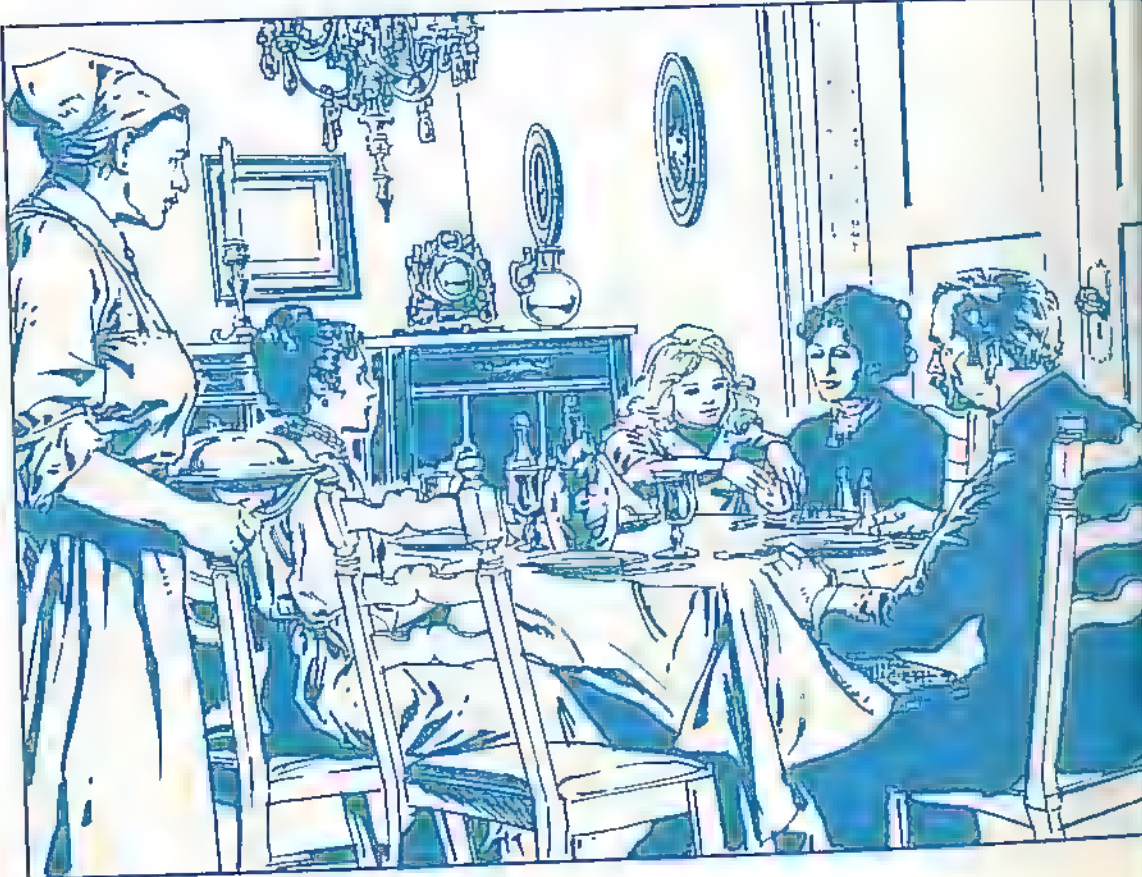


بعد وصولي إلى منزل آل كيلر. وعلى مائدة الإفطار...

أسرعتُ إلى والدتي في الطابق السفلي وهجأت لها
حروف كلمة (دمية).



هكذا بدأ تعليمي، مما ساعدني على
اختراق الظلام والصمت.

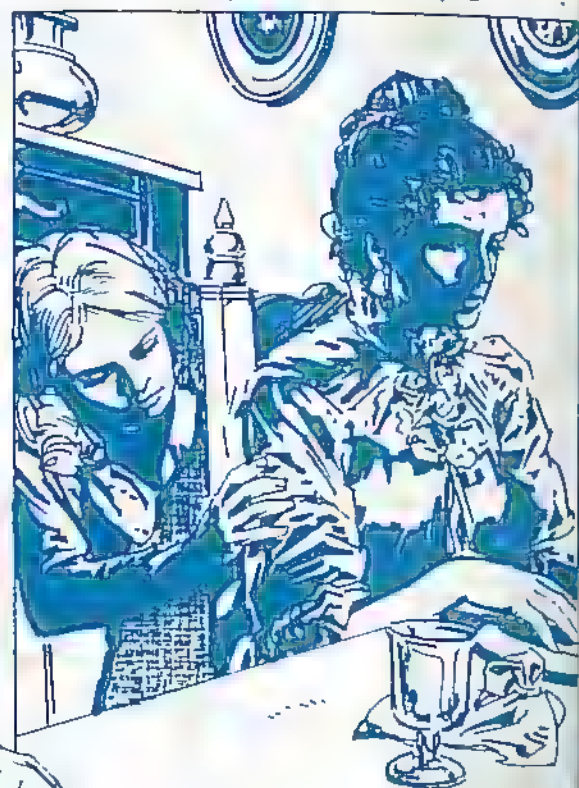


كان عليّ أن أتشاجر معها.

جلستُ وتابعتُ تناول الطعام.

ألقت هيلين بنفسها على الأرض.

كالعادة. كانت هيلين تمسك بكلّ ما تريد، إلا أنني لم أسمح لها أن تضع يدها في صحتي.



بعد أن غادر والداها الغرفة. أقفلت الباب ورائتها.

وبقيت كذلك لمدة نصف ساعة إلى أن...



أخذت تقرصني...



وكنيت أصغفها كلما فعلت ذلك.

ثم أجبرتها على استعمال الملعقة.



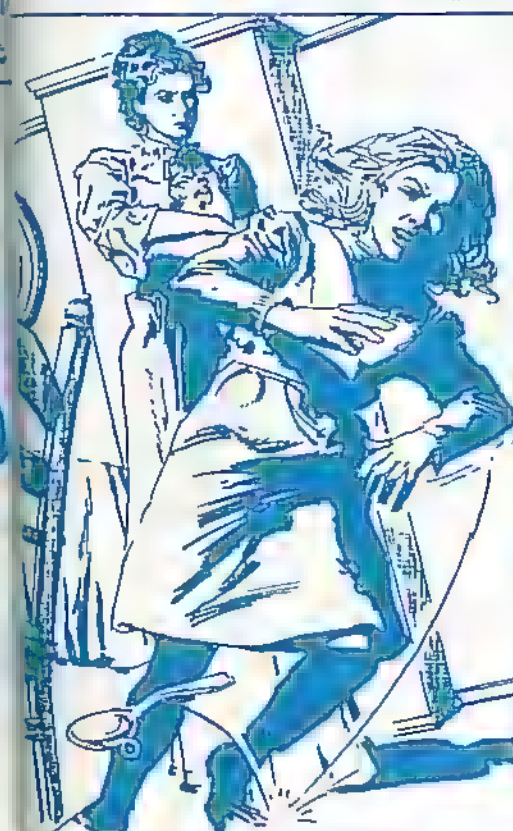
وبعد فترة قصيرة انتهت من تناول فطورها بهدوء.



وأخيراً بدأت تأكل. ولكن بيديها.



أعطيتها ملعقة فألقت بها على الأرض.



اشتبكنا في معارك كثيرة بعد ذلك عند غشيط شعرها...



وعند تنظيف يديها.



فيا بعد...



نحن موافقان بأن
ذهابك مع هيلين
بمبدأ عن البيت
ولفترة قصيرة سيفيدها
جداً لدينا بيت في
مزرعتنا لا يبعد كثيراً
عنا ويصلح جداً لهذه
الغاية.



في الحقيقة. قد يكون
خير حل فصلها عن
العائلة لبضعة أسابيع
على الأقل.

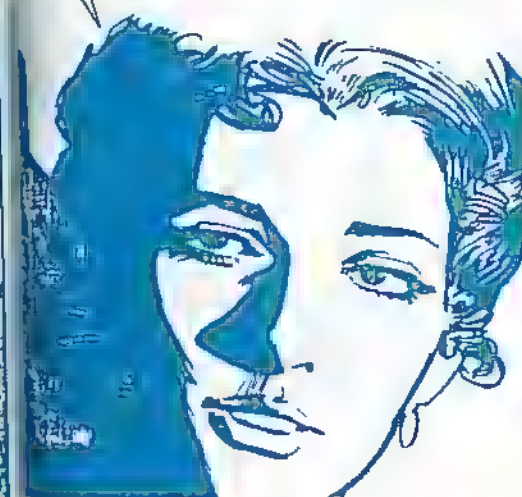
وهكذا انتقلت مع هيلين الصغيرة إلى بيت
صغير



في تلك الليلة. وقع شجار رهيب بيني وبين
هيلين. وأمضيت ساعتين حتى أقنعتها
بالذهاب إلى سريرها للنوم.



وينبغي أيضاً أن تكفأ أنت والسيد كيلر
عن التدخل، وإلا فلن أصل إلى أية نتيجة
مع هيلين.



هذا مفهوم طبعاً! أما الآن
فينبغي عليها أن تتعلم كيف
تطيعني وإلا لن أستطيع أن
أعلمها.



آنسة سوليفان! هل أستطيع
التحدث معك؟...



هل فرض علينا أن نشهد هذه
المشاجرات الفظيعة كل يوم؟
دعيني أقول لك الصدق
سيدة كيلر. منذ سنوات وأنا
تسمحون لهيلين بأن تفعل
تشاء في كل الأمور.

بعد مضي أسبوعين تقريباً...



يا للمعجزة. يا سيد كيلر!
لقد نجحت تجربتي! البنت
الشرسة الصغيرة أصبحت
هادئة الآن!

ما هذا الهدوء
الرائع!

وكما ترى. لقد علّمتها
استعمال السّيارة.
وتعلّمت أيضاً عدة
كلمات جديدة.



قولي لي بحق السماء
ماذا تفعل هيلين
الآن؟
إنها تحاول تعليم الكلبة
تهجئة كلمة (دمية)!

أحسّت هيلين وبسرعة أن في الغرفة شيئاً
جديداً... وأخذت تتحسّس إلى أن...



أعتقد بأنني هيأت هيلين
تماماً. ولكن يجب أن
تعداني بعدم التدخّل
حتى عندما أعاقبها.
نعدك بذلك
لأننا نرى
مقدار تحسّسها.



لقد أحضرت معي كلبة
الصيد «بيل» إن هيلين
مولعة بها، ولا أدري إذا
كانت ستمكن من التعرف
على صديقها القديم في
اللعب.

سنعرف حالاً!



بعد بضعة أيام، عدت وهيلين إلى منزل آل كيلر.



وهكذا تابعت تعليمي لهيلين. ومع نهاية
الشهر، كانت قد تعلمت الحياكة وتعلّمت
إحدى وعشرين كلمة....



الجزء الثالث: بقلم هيلين كيلر

إلى القارئ:

في الجزء الثالث، نعود إلى كلمات هيلين كيلر، وهي تروي قصة حياتها.

أنا الآن أعرف عدداً من الكلمات إلا أنني ما زلت أخطئ بين كلمتي (إبريق) و(ماء).

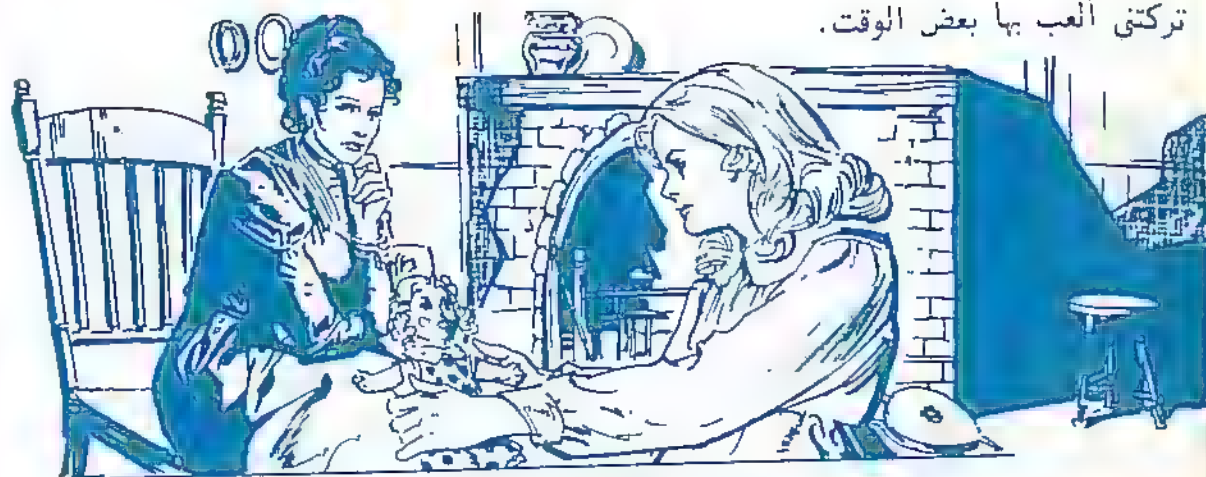
حتى الآن، كانت التهجئة التي علمتني إياها الآنسة سوليغان مجرد لعبة أخرى. ولم أعرف أن الكلمة اسم شيء ولها معنى...



ذات يوم تشاجرنا بسبب هاتين الكلمتين. أعطتني الآنسة سوليغان دميتي لكي تغير الموض.



تركنتي ألعب بها بعض الوقت.



بعد ذلك حاولت مجدداً أن تبين لي الفرق بين الكلمتين.



استثقت غضباً.



التقطت دميتي و.....



قامت بكنس القطع المتناثرة.



وضعت القبعة على رأسي فأدركت أننا خارجين.



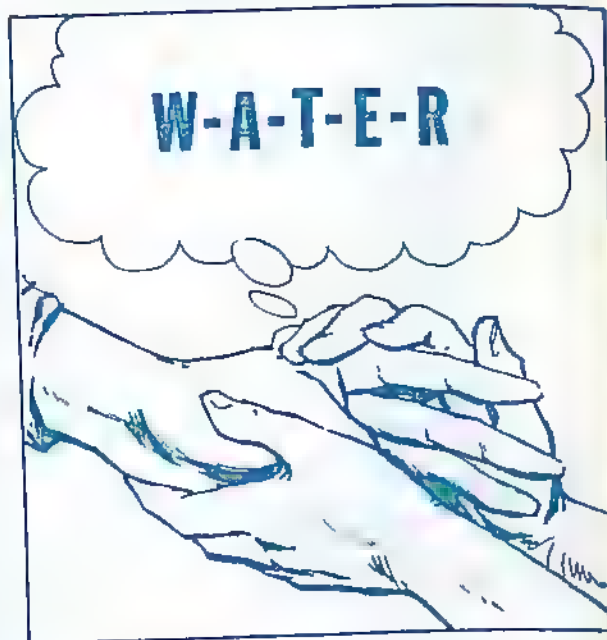
وعندما خرجنا مشينا باتجاه مضخة الماء.



وضعت لي يدي تحت الصنوبر.



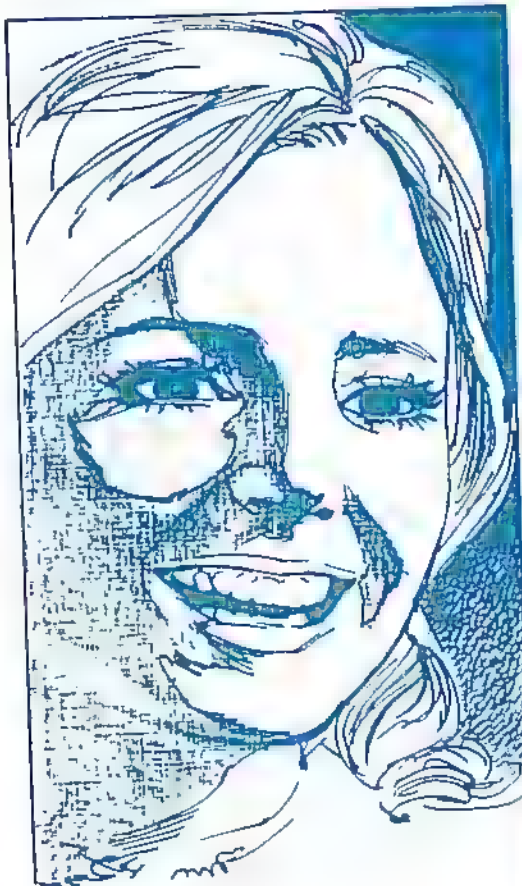
قامت بتهجئة كلمة (ماء) في يدي الأخرى. و..... فجأة، عرفتُ ماذا تعني كلمة (ماء).



أحسْتُ حينها وكأنني أمام شعلة منيرة.



فهمتُ أخيراً سر اللغة. وأن لكل شيء اسماً!



أردت أن أعرف اسم كل شيء يحيط بي.



لدى عودتنا الى البيت تذكرت الدمية التي كسرتها. حاولت جمع القطع مع بعضها.



فكانت تلك المرة الأولى التي شعرت فيها بالندم على شيء فعلته.



ولكنني نيتُ أسفي بفضل الاستمتاع بالكلمات الجديدة التي سبق وتعلّمتها.



وعندما عازمت على التوجه إلى سريري للنوم، أدركت بأن هذا اليوم كان من أسعد أيام حياتي.



لقد تعلّمت هيلين هذا اليوم ثلاثين كلمة، وهي تفهم معانيها أيضاً.



جاء فصل الصيف، وتعلّمت اسم كل شيء كنت أله. وعلمتني الأنة سوليثان أشياء عن جمال الطيب



اكتشفت سر كل شيء...



في يوم حار تسلّقت شجرة.



كان الجو على الشجرة بارداً ومبهجاً.



بعد أن ذهبت. هبّت رياح قوية جداً.



طلبت مني الأنة سوليثان أن أمكث هكذا حتى تذهب إلى المنزل وتعود بطعام الغداء.



اهتزت الشجرة بي.



تلكنى خوف كبير .

كم كانت فرحتى عندما عادت إلى الآنسة سوليفان .



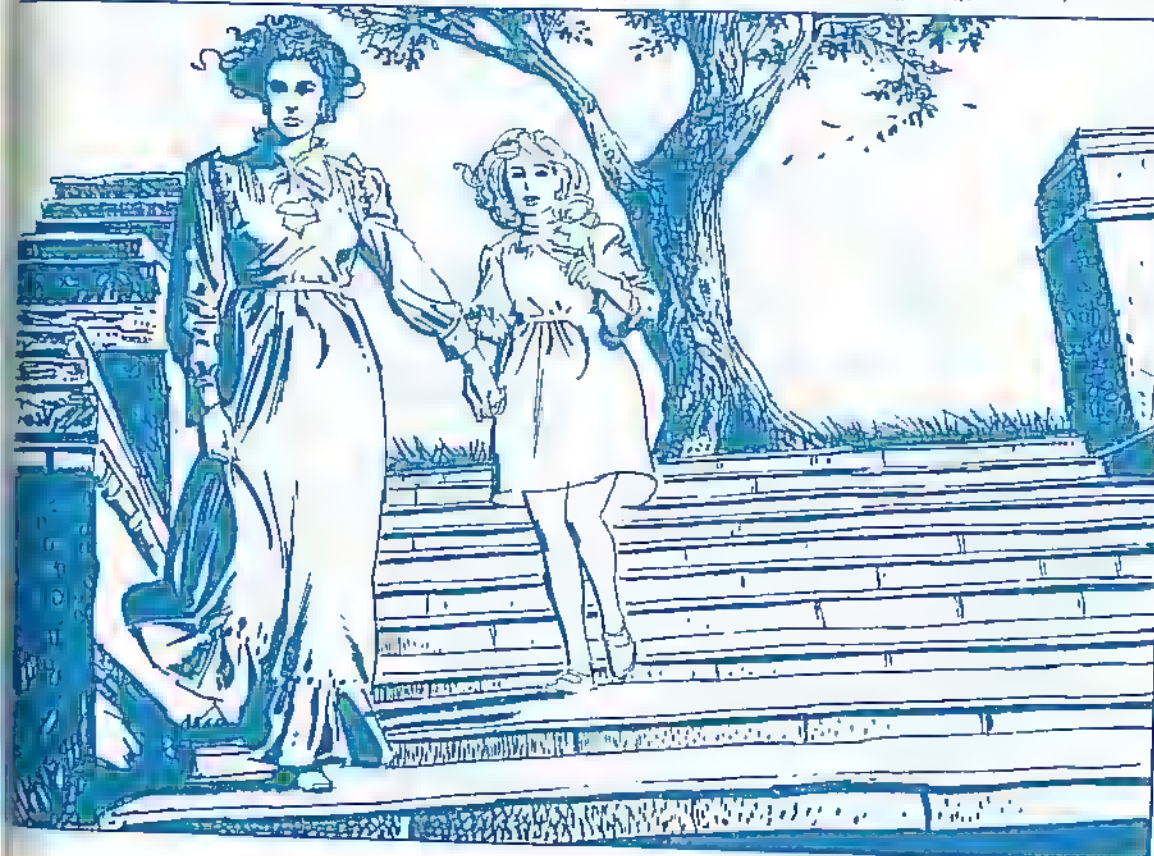
الخطوة التالية من تعليمي كانت تدريبي
على القراءة، أعطتني معلمتي بطاقات
بحروف بارزة .



كنت (أقرأ) الأحرف بلمسها بأصابعي .



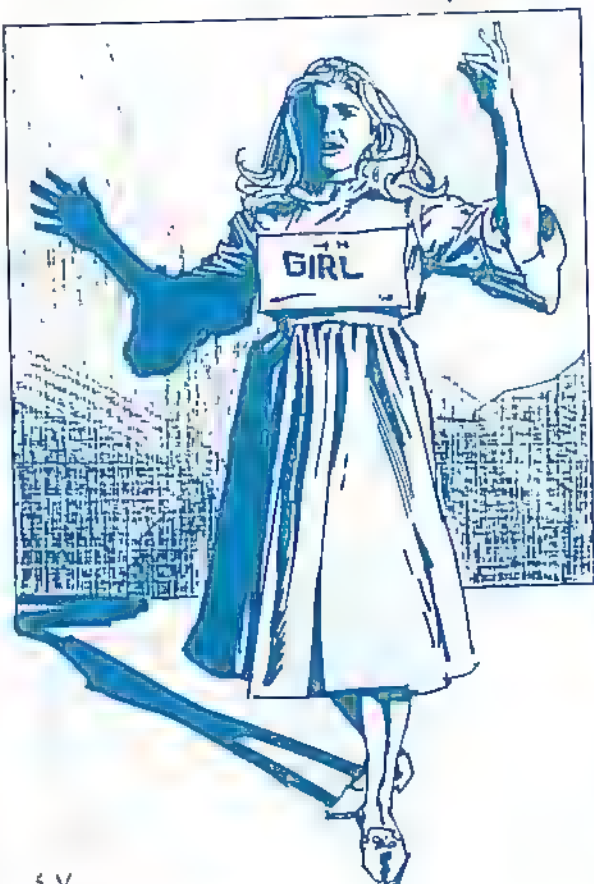
تعلمت بأن الطبيعة ليست لطيفة على الدوام .



تعلمت بأن كل كلمة تعبر عن شيء ما .



لعبت ألعاباً....



علّمتني الآنسة سوليثان كتابة أحرف مربعة الشكل.



ثم تعلّمت الكتابة على ألواح خاصة بالعميان.



...باستعمال الكلمات والأشياء.



عندما كتبتُ جملي الأولى...

.... تمكنتُ من قراءة كتب بحروف نافرة.

بعد وقت قصير....



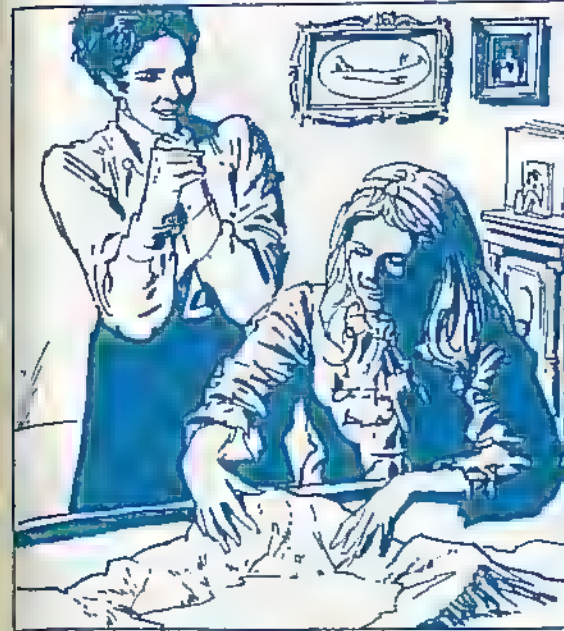
القطّة تشرب الحليب.



هيلين تريد أن
تريك شيئاً كتبتّه.



تعلمت أيضاً الجغرافيا بواسطة خرائط من
الصلصال كانت تصنعها الآنسة سوليثن....



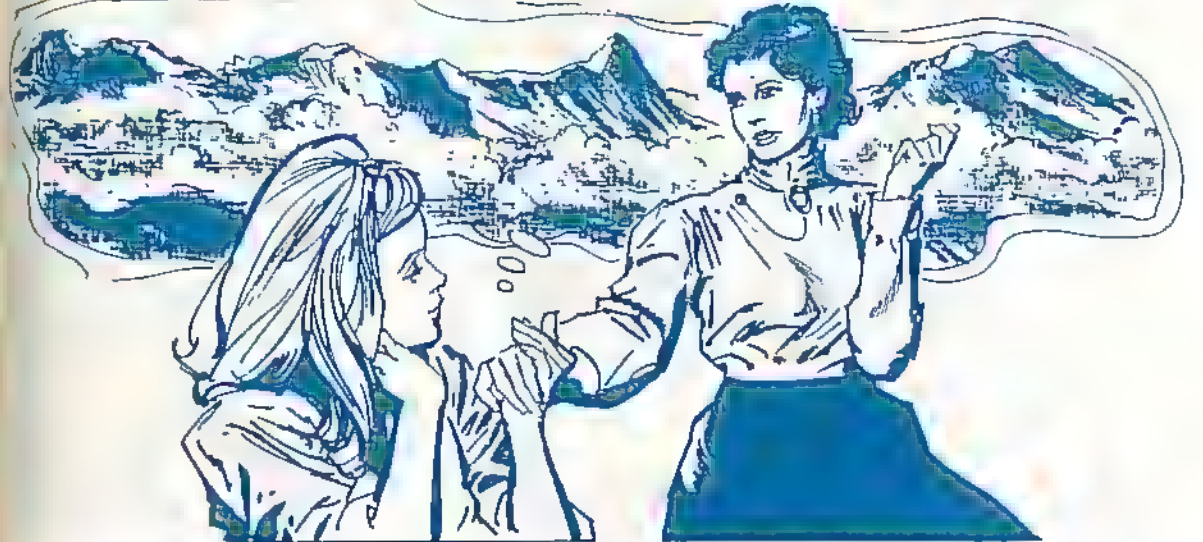
آه يا آنسة سوليثن،
لقد صنعت المعجزات
مع هيلين!
شكراً يا سيدة
كيلر - إلا أن
هيلين هي التي
صنعتها!



.... من بناء السدود إلى البحيرات....



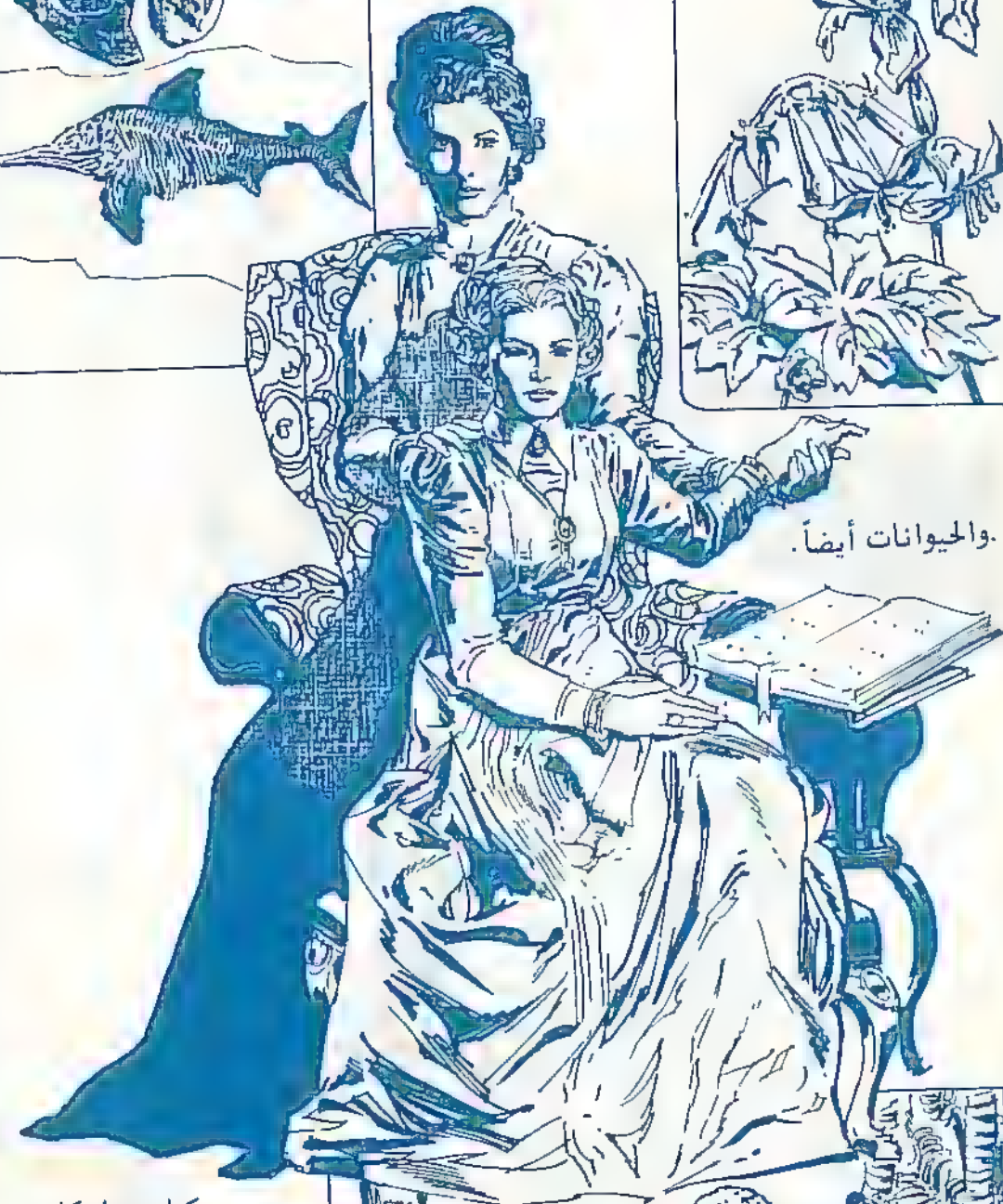
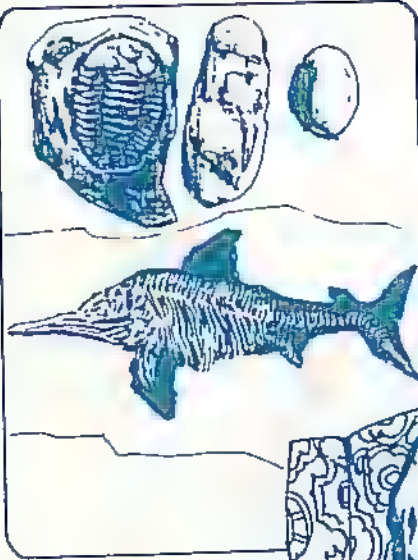
.... ومن حديثها معي.



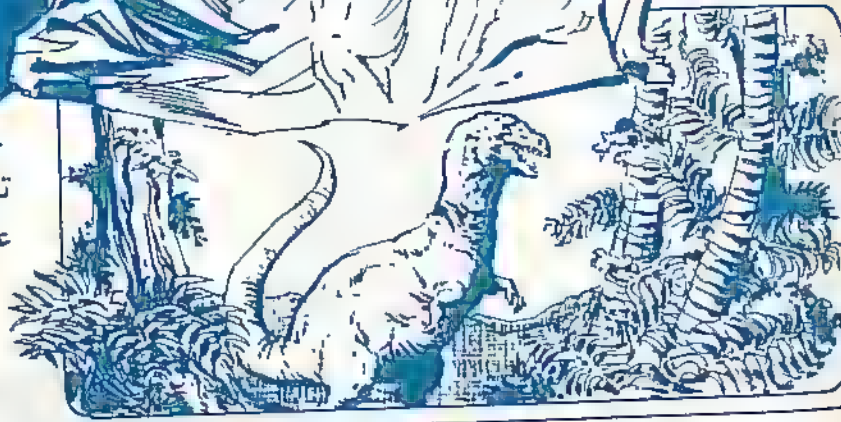
تعلمت عن حياة النباتات....



.... والحيوانات أيضاً.



.... وكل ما كانت
تقوله الآنسة سوليثن
عن الماضي.



تعلمت عن التاريخ من رحلات كنا نقوم بها إلى مناطق مثل (صخرة بليموت)...



... و (هضبة بانكر).



الدرس الوحيد الذي لم أحبه كان درس الحساب.



تعلمت عن البحر أثناء رحلة قمنا بها إلى (كيب كاد).



كنت أهرع إلى اللعب بعده في أول فرصة تنهياً أمامي.



سألت: من الذي وضع الملح في الماء هكذا؟



في رحلات أخرى إلى (نيو إنكلاند)، تعلّمت
عن الثلج والبرد...



ولكنني طيلة تلك الفترة كنت أريد الكلام
لاغير. استطعت إصدار الأصوات...



.... وعن متعة الركوب على عربة الجليد.



كنت أحب أن أشعر خريف القطة...



وكنت أحب أن أضع يدي على البيانو عندما
يعرف عليه أي شخص...



كنت مصممة على تعلّم الكلام.



... أو أن أضع أصابعي على حنجرة المغني.



وأخيراً ذهبت الآنسة سوليثان لزيارة الآنسة
فولر من مدرسة هوارس مان.



وهكذا بدأت دروسي لدى الآنسة فولر.



أحضريها إليّ يا آنسة
سوليثنان - سأعلمها
بنفسي.
إن هيلين ستطير
من الفرحة.



كم شعرت بالاعتزاز عندما قرأت أول جملة لي.



إن... ن...
ح... ر...
ن... ر...

لم يسهل على الآخرين فهمي، إلا أن الآنسة
سوليثنان تدربت كثيراً لفهمي...



مع مرور الأسابيع والشهور...

... استطعت الكلام بالفعل.



ق... ا... م... و...
س...
قاموس.



هل... تملك... ين... قاموساً؟

وفي غضون نصف ساعة تعلمت أصوات ستة حروف

قمت بتقليد حركة شفيتها ولسانها.



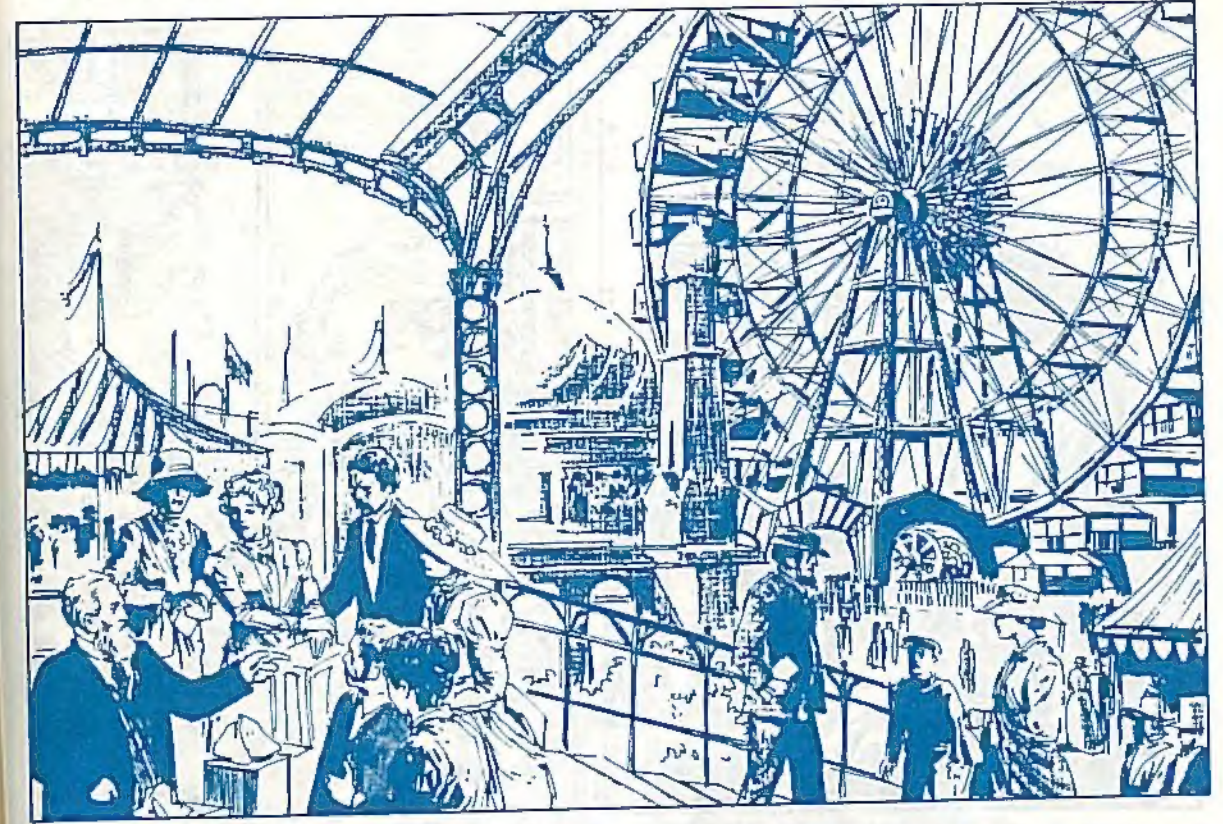
م... م... آ-
س... س... ت...
ت- ل... ل...



م... م... م... م...

م... م...

في عام ١٨٩٣، زرت المعرض العلمي مع الدكتور ألكسندر غراهام بيل. سمح لي بأن أؤمس
المعروضات.



شرح لي الدكتور بيل عمل الهاتف والمعروضات الأخرى.

تتكلّمين في السّاعة فيسري صوتك
عبر الأسلاك كأنه تيّار كهربائي.



في الصيف التالي ذهبت إلى مدرسة الصم في
مدينة نيويورك.



بعد عامين، انتسبت إلى مدرسة كامبريدج
للشابات لأنني لدخول الجامعة.



في الصف كانت الآنسة سوليّثان تقوم بتهجئة كل ما يقوله الأستاذ.

جاء بعد ذلك ملك لانكلترا يدعى
هنرس الثامن.



ملاحظة للقارئ:

كتبت هيلين كيلر قصة حياتها هذه بينما كانت تدرس في الجامعة. وتمكنت بفضل مساعدة «آن سوليشان» أن تتخرج وتحقق شهرة عالمية.

كانت شهيرة إلى درجة أن رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية، من «غروفر كليفلاند» حتى «جون. ف. كينيدي» يريدون الاجتماع معها.

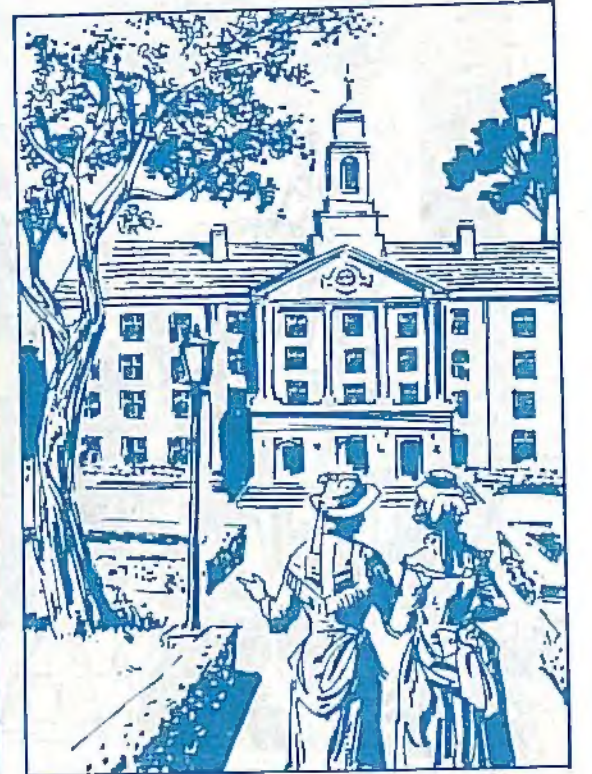
إن هذه المرأة اللامعة ومعلمتها التي تساوينا في الروعة، سيكونان دوماً أنموذجاً يُذكر، ورمزاً لقدرة البشر على تذليل أكبر العقبات في حياتهم.



تعلمت استعمال الآلة الكاتبة.



في عام ١٩٠٠. بعد إجراء دراسات خاصة. وامتحانات قبول. تم قبولي في جامعة (راد كليف).



ولأول مرة استمتعت بصداقة فتيات من جيلي.



وكانت الجامعة شغلي الشاغل...



أُسْئَلَةُ للاختبار

- ١ - كيف أصبحت هيلين كيلر مُعاقّة؟
- ٢ - ما هي العاهات التي كانت مُصابة بها هيلين؟
- ٣ - ما هو الحدث الذي دفع عائلة كيلر للبحث عن مُعلّم لهيلين؟
- ٤ - لماذا كانت نوبات العُنف تنتاب هيلين؟
- ٥ - متى تمكنت هيلين لأول مرة من ربط لغة الإشارات بالكلمات الحقيقية؟
- ٦ - لماذا أخذت الأنسة سوليقان هيلين بعيداً عن عائلتها لتقوم على تعليمها؟
- ٧ - إلى أين أخذت هيلين؟
- ٨ - ماذا تعني كلمة (أبكم) حسب ما ورد في القصة؟
- ٩ - لماذا لا يستطيع الشخص الأصم النطق؟
- ١٠ - لماذا اعتبرت هيلين كيلر من النساء اللامعات؟

سلسلة أدوع القصر المصورة

صدر منها:

- دراكولا
- نداء الطبيعة
- دكتور جايكل ومستر هاييد
- الجمال الأسود
- الفنلندي من هاكلييري
- مولي ديك
- شارة الشجاعة الحمراء
- فرانكشتاين
- جزيرة الكنز
- توم سوير
- الة الزمن
- ٢٠ ألف عقدة تحت البحر
- مغامرات شارلوك هولمز
- رحلات جوليتر
- أحذب نوتردام
- الرجل الخفي
- رحلة إلى جوف الأرض
- المخطوف
- الجزيرة الغامضة
- الشارة القمرية
- قصة حياطي
- قصة مدينتين
- الفرسان الثلاثة
- حرب العوالم
- حول العالم في ثمانين يوماً
- القادة الشجعان
- يانكي في بلاط الملك آرثر
- كلب باسكرفيل
- البيت ذو السقوف السبعة
- جين ابير
- نهائية الموهيكانز
- المختار من / او، هنري
- المختار من / ادجار آلن پو
- سنتان أمام الصاري
- المخلب الأبيض
- مرتفعات ويذرنگ
- بين هور
- أنشودة عيد الميلاد
- طعام الآلهة
- أيمشانهو
- الرجل ذو القناع الحديدي
- الأمير والفقير
- سجين زندا
- عودة المواطن
- روبنسون كروزو
- الزهرة القمرية
- ذئب البحر
- عائلة روبنسون السوليسرية

المسيرة

بموت

